

503 - الإيمان باليوم الآخر - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

الإيمان في اليوم الآخر وهو اليوم الذي يكون بعد الدنيا يوم الجزى والحساب يوم الدين. الإيمان به أحد أركان الإيمان الستة التي جاءت في حديث في حديث عمر رضي الله عنه في قصة - [00:00:00](#)

مجيب جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة أصحابه يسأله عن الإسلام أم وعن الإيمان وعن الأحسان وعن الساعة. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان بأنه أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:00:26](#)

تؤمن بالقدر خيره وشره ستة أركان وهذه الأركان تارة تأتي جميعا في القرآن وتارة يأتي بعضها كثيرا ما يأتي الإيمان بالله واليوم الآخر الإيمان بالله من أمن بالله واليوم الآخر - [00:00:58](#)

الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وتارة تأتي القرآن مجتمعة مثل قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من أمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:01:24](#)

أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الإيمان باليوم الآخر هو أحد أركان الإيمان. من أنكره كفر. من قال أنه ليس هناك وإنما هي الحياة الدنيا فقط فهذا كافر لأنه مكذب لله - [00:01:51](#)

لرسوله ولأجماع المسلمين ولما هو معلوم من الدين للضرورة فلا شك في كفر من أنكر البعث. والنشور. ولهذا قال تعالى زعم الذين كفروا الذين أن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. الله أمر - [00:02:21](#)

ورسوله أن يقسم بربه أنه سيبعثهم وقوله زعم الزعم هو الكذب. الزعم هو الكذب يعني كذبوا في قولهم هذا. وقالوا ما هي إلا الدنيا وما نحن بمبعوثين وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر. إبعدهم أنكم - [00:02:48](#)

إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم تبعثون هيهات هيهات لما تعدون أن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين. كذا مقالة الكفار قديما ينكرون البعث. وليس لهم حجة إلا أنهم يقولون كيف أن الناس إذا ماتوا - [00:03:18](#)

وصاروا ترابا أنهم يبعثون. هذا مستحيل. قال من يحيي العظام وهي رميم سبحانه الله طيب من قبل كانوا غير كانوا من قبل غير موجودين أصلا ثم خلقهم الله جل وعلا - [00:03:49](#)

فالذي خلقهم في البداية قادر من باب أولى على إعادتهم. وظرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة. وهو بكل خلق عليم - [00:04:09](#)

والقرآن مملوء من الرد على منكر البعث وأيضا لو لم يكن هناك بعث وجزى على الأعمال لكان خلق الخلق عبثا. كيف يخلقهم ويعملون الأعمال الصالحة أو الأعمال الكفرية ثم يموتون ويتركون. هذا لا يليق بعبد الله جل وعلا. أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا. وأنكم - [00:04:29](#)

الينا لا ترجعون فتعالى الله. الملك الحق. تعالى الله عن هذا. فالله جل وعلا لا بد أن يبعث الناس ويميز المؤمنين من الكفار فيجازي المؤمن بإيمانه ويزال ويجازي الكفر بكفره - [00:05:04](#)

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض؟ أم نجعل المتقين كالفجار؟ كلهم يموتون ولا يبعثون - [00:05:24](#)

ولا يجازون على أعمالهم عاش وكلا ثم أن الله هدد الكفار والمشركين والعصاة بأنهم سيرجعون إلى ربهم ويحاسبون ويجازون هدهم بذلك وذكرهم بذلك فدل على أن البعث أنه لا بد منه وأنه كائن لا محالة - [00:05:45](#)

والدنيا دار عمل والآخره دار جزاء. هذي حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:06:17